

ملخص الدورة العادية لشهر أكتوبر 2025

عقد المجلس الجماعي لجماعة اركانة دورته العادية لشهر أكتوبر 2025 بتاريخ 07 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا تداول خلالها النقطة المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة وهي:

1- الدراسة والمصادقة على مشروع ميزانية السنة المالية 2026

2- الدراسة والمصادقة على تجديد رخص الاحتلال المؤقت للدكاكين التجارية و طاولات الجزائر لسنوات 2026-2027-2028.

3- دراسة وضعية النقل المدرسي بالجماعة

4- دراسة وضعية دارالطالب والطالبة اركانة

وبعد اكمال النصاب القانوني لعقد الدورة افتتح السيد الرئيس الجلسة بكلمة ترحيب شكر من خلالها كافة أعضاء المجلس على تلبيتهم الدعوة، و ذكر بعد ذلك الحاضرين بجدول اعمال هذه الدورة ثم شرع في دراسة النقطة الأولى و المتمثلة في: الدراسة والمصادقة على مشروع ميزانية السنة المالية 2026 حيث تدخل السيد الرئيس و أوضح ان هذا المشروع يأتي في خضم العديد من الاكراهات و التحديات التي تعرفها بلادنا عامة والجماعة خاصة في مختلف مجالات التسيير و التنمية و قد بذل المجلس جهود جبارة من اجل تحقيق التنمية في مختلف المجالات و الحفاظ على التوازن المالي للجماعة فكما يعلم الجميع أن ميزانية هذه الجماعة جد محدودة خاصة فيما يتعلق بالمداهيل التي تبقى ضعيفة مقارنة مع متطلبات التنمية و التسيير لكن رغم هذه الاكراهات فقد قطعت الجماعة اشواطاً مهمة في العديد من المجالات و أنجزت العديد من المشاريع التنموية في اطار التمويل الذاتي للجماعة او في اطار شراكات و تسعى دائما الى الحفاظ على توازن الميزانية حيث انخرطت الجماعة بشكل إيجابي في العديد من البرامج الحكومية و القطاعية مما مكّنها من انجاز مشاريع كبرى ذات وقع قوي على الساكنة و في هذا الاطار جاء مشروع ميزانية سنة 2026 حيث ذكر السيد الرئيس بما جاء في الدورية الوزارية لوزير الداخلية حول اعداد مشاريع ميزانيات السنة المالية 2026 و التي تركز على مجموعة من المحاور الهامة ابرزها التشغيل و الصحة و التعليم كما تم توضيح أن مشروع الميزانية المقبلة لن يطرأ عليه تغيير كبير باستثناء بعض الفصول منها الفصل المتعلق بمصاريف أجور و تعويضات الموظفين و الأعوان الذي سوف يعرف بعض الارتفاع لكون الجماعة مقبلة على توظيف اطر و أعوان في مختلف المرافق الجماعية نظرا للخصائص الحاصل في هذا المجلي بسبب الإحالة على التقاعد الذي طال و سيظل عدد كبير من الموظفين الحاليين، إضافة الى الفصل المتعلق بدعم الجمعيات فهو بدوره سيعرف ارتفاعا ملحوظا نظرا للدعم المالي الذي تقدمه الجماعة للعديد من الجمعيات التنموية النشيطة التي تقدم خدمات مهمة للمواطنين كالجمعية الخيرية لدار الطالب و الطالبة اركانة و جمعية النقل المدرسي كما ان الجماعة ملتزمة في اطار اتفاقيات شراكة مع مجموعة من الجمعيات بتقديم الدعم المالي لإنجاز بعض البرامج التنموية كبرنامج "أمل" للتمكين الاقتصادي و الاجتماعي للشباب و النساء و تشجيعهم على التشغيل الذاتي و انجاز مشاريع مدرة للدخل بشراكة مع جمعية الهجرة و التنمية و جمعية اروى للأعمال الاجتماعية و الثقافية، اما باقي فصول الميزانية فلن يطرأ عليها أي تغيير حفاظا على توازن الميزانية و ترشيدا للنفقات.

و بعد المناقشة و التوضيح تم اللجوء الى التصويت على مشروع هذه الميزانية و الذي افضى الى التصويت عليها بإجماع الأعضاء الحاضرين. ثم انتقل المجلس الى دراسة النقطة الثانية و المتمثلة في: الدراسة والمصادقة على تجديد رخص الاحتلال المؤقت للدكاكين التجارية و طاولات الجزائر لسنوات 2026-2027-2028 حيث تدخل السيد الرئيس و بين للحاضرين أن الأمر يتعلق بدراسة تجديد رخص الاحتلال

المؤقت للدكاكين التجارية و طاولات الجزارة لثلاث سنوات جديدة ذلك أن الرخص المعمول بها حاليا سوف تنتهي مدة صلاحيتها خلال نهاية هذه السنة و عليه يجب دراسة تجديد هذه الرخص خلال هذه الدورة كي تدخل حيز التطبيق و يبدأ سريان مفعولها خلال بداية السنة المقبلة على ان يستمر هذا المفعول لمدة 03 سنوات متتالية و هي 2026-2027-2028 و ذلك ضمانا لاستمرارية الجماعة في تحصيل مداخيل هذا الاحتلال المؤقت بشكل قانوني و كذلك مراقبة استغلال هذه الدكاكين و الطاولات من طرف المستغلين للوقوف على مكامن الخلل و المشاكل المطروحة من اجل معالجتها و زجر المخالفين و إيجاد الحلول الممكنة لذلك و بعد استفسار شسيع المداخيل في هذا الصدد أوضح ان الأمور تسير على ما يرام و لم يتم تسجيل اية مخلفات او مشاكل من شأنها الاخلال بالسير العادي لهذه المرافق و بعد المناقشة و التوضيح تم الاتفاق بالإجماع على تجديد هذه الرخص لمدة ثلاث سنوات مقبلة و هي 2026-2027-2028.

اما النقطة الثالثة فهي: دراسة وضعية النقل المدرسي بالجماعة فقد أوضح السيد الرئيس للحاضرين أن ادراج هذه النقطة في جدول الأعمال جاء من اجل تقييم هذه الخدمة و مدى استجابتها لمتطلبات الساكنة فمند انطلاق هذه الخدمة دأبت الجماعة على تقديم كل أشكال الدعم و المساندة من اجل ضمان استمراريتهما و تطويرها و تحسينها عبر الزيادة في أسطول الحافلات المخصصة لها سواء من خلال الهبات التي توصلت بها الجماعة إضافة الى حافلات تم الحصول عليها من المجلس الإقليمي لتارودانت و برنامج تنمية المراعي و تنظيم الترحال مما عزز أسطول الحافلات العاملة لتوفير هذه الخدمة كما تم تقديم الشكر الجزيل للجمعية المشرفة على هذا القطاع بالجماعة في شخص رئيسها و المكتب المسير و كل العاملين بها نظرا للجهود الجبارة التي يبذلونها من اجل تسيير هذا القطاع و ضمان استمراريته و نجاحه و العمل على الحفاظ على الحافلات بواسطة التحسيس الإصلاحي و الصيانة المستمرة كما تم اقتراح الزيادة في الدعم المالي الممنوح للجمعية المسيرة من أجل المساهمة في تغطية مصاييف التسيير المختلفة و تشجيعها على المزيد من العطاء و الاستمرارية و بعد نقاش بناء استقر رأي المجلس على تقديم المزيد من الدعم المالي و اللوجستيكي لجمعية النقل المدرسي اركانة المسيرة لحافلات النقل المدرسي بالجماعة من اجل ضمان استمرارية هذه الخدمة و تطويرها و توسيع قاعدة المستفيدين منها

اما النقطة الأخيرة فتتمثل في: دراسة وضعية دار الطالب و الطالبة اركانة حي تم توضيح الدور الفعال و الحيوي الذي تقوم به مؤسسة دار الطالب و الطالبة اركانة منذ تأسيسها حيث ساهمت بشكل فعال و إيجابي في عملية إيواء و اطعام التلاميذ المتدرسين بالثانوية التأهيلية اركان و وفرت لهم فضاء مهما رغم ضعف الإمكانيات المادية و اللوجستكية لهذه المؤسسة و لكن بفضل تظافر جهود كل المتدخلين من مجالس منتخبة و الوزارة الوصية و بعض المحسنين تم التغلب على جل التحديات المطروحة و تم ضمان استمرارية الخدمات المقدمة و تم العمل بفضل التسيير المحكم للجمعية المشرفة على المؤسسة و هي الجمعية الخيرية لدار الطالب و الطالبة اركانة من تحقيق التوازن المالي لطيلة السنوات الماضية مما مكنها من الاستمرار لكن نظرا لمجموعة من العوامل و التحديات التي واجهتها الجمعية خلال السنة الماضية و السنة الحالية تم تسجيل عجز مالي مهم و تتجلى هذه التحديات في ضعف المنحة المالية للوزارة الوصية و عدم التزام جماعة بيكودين بصرف المنحة المالية المخصصة للجمعية خلال سنة 2024 و 2025 إضافة الى غلاء أسعار مختلف المواد المستهلكة بالمؤسسة و ارتفاع تكاليف الصيانة و الخدمات، و قد تم بذل جهود جبارة خلال نهاية السنة الماضية و بداية الدخول المدرسي الحالي من اجل ضمان استمرارية هذه المؤسسة و تقديم خدماتها بشكل طبيعي و معتاد في انتظار إيجاد حل ناجع للتحديات و الإشكالات المطروحة و بعد نقاش بناء و مسؤول اتفق الجميع على ضرورة تقديم المزيد من الدعم لفائدة مؤسسة دار الطالب و الطالبة اركانة سواء من طرف المجالس المنتخبة او الوزارة الوصية و كذلك ضرورة انخراط المحسنين و جمعيات المجتمع المدني الفاعلة في هذا المجال من اجل ضمان استمرارية الخدمات المقدمة من طرف هذه المؤسسة و تشجيعها على العطاء و تطوير و تجويد هذه الخدمات.

في الأخير اختتمت الدورة بتلاوة البرقية الرسمية و الدعاء لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالنصر و التأييد.